

# اللقاء السادس: « مع القرآن الكريم » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في انتظار رد السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شاء من شيء ربنا بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال - [00:00:09](#)

العبد وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى ولا يمنع ولا ينفع ذا الجدم منه الجد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:01:31](#)

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي نعيش فيه مع القرآن الكريم. ونعيش الليلة - [00:01:49](#)

مع اعظم اية في كتاب الله تبارك وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذوا ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض - [00:02:09](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء هو العلي العظيم هذه الاية العظيمة بل هذه الاية الاعظم تضمنت عشر جمل كلها - [00:02:38](#)

من اولها الى اخرها عن الله تبارك وتعالى ولهذا فاعظم العلم العلم بالله واعظم الايات اية الكرسي كلها عن الله واعظم السور الفاتحة كلها عن حق الله ثناء على الله وتبجيل ثم عن حقه ثم دعاء - [00:03:31](#)

لله تبارك وتعالى نعم فهذه عشر جمل كلها عن الله تبارك وتعالى. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده - [00:04:02](#)

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم نعيش هذا اللقاء والذي يليه ان شاء الله مع اية الكرسي - [00:04:24](#)

وما دللنا على قول النبي ما دللنا على انها اعظم اية في كتاب الله الدليل على هذا ما خرج الامام مسلم في الصحيح عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وارضاه اقرأ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري هذا اسلوب اسلوب نبوي في الحوار. اسلوب نبوي في التعليم عن طريق الحوار وسأل رجلا هو من اقرأ الصحابة اللي عنده علم بالقرآن. فسأله في مجال هو يحسنه - [00:05:14](#)

صلى الله عليه وسلم. قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم سائل رسول الله والمسؤول ابي ابن كعب قال قلت لله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معاك اعظم يعني؟ عاد الي اعاد علي - [00:05:39](#)

قال قلت لله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب في صدري فضرب في صدري اي النبي عليه الصلاة والسلام انضرب في صدري ابي ابن كعب وقال والله والله ليهنك العلم ابا المنذر - [00:06:07](#)

اقسم بالله على هذه التهئة على هذه التهئة ثم كناه في اخرها ابا المنذر كل ذلك تأييد على هذه المعلومة العظيمة بل تهئة بالعلم لانه عرف ما هي اعظم اية في كتاب الله - [00:06:31](#)

لما سأله اي اية وكرر عليه قال الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال والله ليهنك العلم ابا المنذر. فهذا فهذا اقرار

من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على هذا الجواب بل اعجاب به بل تهنئة وسماه - [00:06:59](#)

العلم ليهنك العلم ابا المنذر رضي الله عنه وصلى الله وسلم على نبينا افضل الصلاة والتسليم نأخذكم في استراحة مع قصة لطيفة.

هذه القصة ذات دلالات حصلت لابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:07:20](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما الذي حصل له يقول ابو هريرة والذي يروي القصة هو الذي يذكر القصة. يقول وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان - [00:07:51](#)

مسئول عن حفظ زكاة رمضان طعام زكاة الفطر قال فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته كيف يدخل ويعبث بالزكاة وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - [00:08:08](#)

اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنهم وقع قلبه عليه فخلى عنه. قال فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة - [00:08:28](#)

قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبتك وسيعود سيعود فعرفت انه سيعود. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود. قال فرصدته يقول قعدت واترقب واراقب. لاني اعلم انه سيعود لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال سيعود - [00:08:44](#)

قال فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المرة الثانية قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله مرة ثانية قال فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحم - [00:09:10](#)

قال اما انه قد كذبتك واسع العين. المرة الثالثة قال فرصدته الثالثة. فجاء يحطو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات هذي المرة الثالثة ما يمكن العفو بعد هذا - [00:09:32](#)

وهذه اخر ثلاث مرات تزعم الا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها ابو هريرة الان القابض على واحد حرامي ابو هريرة رضي الله عنه قابض على واحد سارق - [00:09:51](#)

وهذا السارق يعلم تعظيم الصحابة للعلم وحبهم للعلم وشغفهم للعلم وهذا سارق حرامي كما يقال في بعض البلاد سارق لص متسلل يعبث بالزكاة فلما قال لابي هريرة دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. ابو هريرة ماذا؟ ايش كان موقفه؟ قال قلت ما هو ما هي؟ ما هو - [00:10:11](#)

بدأ ابوه انظروا الى تعظيم الصحابة للعلم حتى ولو كان ممن كان قال اذا اويت الى فراشك الان الحرامي صار استاذ السارق اللص أستاذ يعلم ويقول اذا اويت الى فراشك - [00:10:42](#)

اقرأ اية الكرسي هذا الحديث في صحيح البخاري. هذه القصة في صحيح البخاري وجاءت تسميتها باية الكرسي قال فاقراً اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتم الآية. فانه فانك لن يزال عليك من الله - [00:10:59](#)

حافظ فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح الان هذا لص وصار يعلم ويقول هذه المعلومة الكبيرة جدا ابو هريرة لما سمع منه هذه الفائدة يقول فخليت سبيله - [00:11:18](#)

عجيب والله عجيب والله تركه وخلي سبيله واطلقه واطلق سراحه مع انه انقبض عليه وهذه ثالث ليلة لكن لما قال له هذه الفائدة العظيمة قال فخليت سبيلهم فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم - [00:11:38](#)

يعني يحتمل انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله. قال ما هي؟ قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقراً اية الكرسي من اولها حتى تختتم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح - [00:12:01](#)

قال الراوي وكانوا احرص شيء على الخير اطلق سراحه لهذا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه قد صدقك وهو كذوب هو كذوب

لكن في هذه صدقة الحق حتى ولو من شيطان - [00:12:23](#)

قبول الحق حتى ولو من شيطان سبحانه الله قال اما انه قد صدقك فهذا اقرار اقر النبي عليه الصلاة والسلام هذا المبدأ واقر النبي

عليه الصلاة والسلام هذا العلم الذي ذكره لابي هريرة - [00:12:45](#)

ندري وقال اما انه قد صدقك. ومن هنا اكتسبت المعلومة اليقين باقرار النبي عليه الصلاة والسلام قال اما انه قد صدقك وهو كذوب

ثعلب من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة - [00:13:04](#)

انا لا شايف حرامي سارق لصق قال ذاك شيطان هل حديث وهذه القصة فيها فوائد عظيمة جدا لكن بايجاز من تلك الفوائد بارك الله

فيكم هذه الفائدة الجليلة اذا اويت الى فراشك يعني قبل النوم - [00:13:21](#)

قبل النوم واذا توضأت قبل ذلك هذا امر حسن مسنون ومشروع قال اذا اويت الى فراشك يعني اذا اذا بدأت اذا اذا اذا

استسلمت للنوم واضطجعت على فراش النوم - [00:13:44](#)

اقرأ اية الكرسي. تقرأ اية الكرسي قبل ان تنام ما هو الجزاء لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. حفظ

وصيانة وحماية لعظمة هذه الاية اية الكرسي التي هي - [00:14:04](#)

اعظم اية في كتاب الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. او كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب على هذه المعلومة جاء

في سنن النسائي - [00:14:25](#)

وفي صحيح ابن حبان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان

يموت اذا حافظ على اية الكرسي - [00:14:39](#)

دبر كل صلاة مكتوبة ما بينه وبين الجنة الا ان يموت اية الكرسي حفظ وصيانة وحماية وتحصين من شياطين الانس والجن باذن

الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:14:57](#)

وان كان الجن من العفاريت وهو ضعيف عن الانسان ضعيف فقد تؤذيه تؤذي الانسان يعني شياطين الجن قال فينبغي لمثل هذا ان

يحترز بقراءة مثل اية الكرسي والمعوذات والصلاة والدعاء ونحو ذلك. مما يقوي الايمان - [00:15:28](#)

ويجنب الذنوب التي بها يتسلطون عليه فانه مجاهد في سبيل الله وهذا من اعظم الجهاد. يعني جهاد الشياطين. فليحذر ان ينصر

العدو عليه بذنوبه وان كان الامر فوق قدرته فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:15:51](#)

قال ومن اعظم ما ينتصر به عليهم اية الكرسي من اعظم ما ينطق به على الشياطين اية الكرسي ثم ايضا له كلمة جميلة يقول وقد

جرب المجربون الذين لا يحصون كثرة - [00:16:07](#)

ان لها اية الكرسي من التأثير في دفع الشياطين في دفع الشياطين وابطال احوالهم ما لا ينضبط من كثرته. وقوته فان لها تأثيرا

عظيما في دفع شياطين عن نفس الانسان وعن المصروع - [00:16:29](#)

وعمن تعينه الشياطين الى اخر ما قال رحمه الله تعالى في مسند ابي يعلى عن عبدالرحمن بن عوف صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه اذا دخل منزله قرأ في زواياه - [00:16:49](#)

اية الكرسي في احيانا بعض السحرة بعض المشعوذين يظهرون يظهرون امام الناس احوالا شيطانية مثل الخوارق يقول شيخ

الاسلام رحمه الله اذا قرأها الانسان اية الكرسي عند الاحوال الشيطانية بصدق - [00:17:18](#)

ابطلتها لذلك بعض السحرة لما قرأت اية الكرسي بحضرته تلخبط مثل من يدخل النار بحالي شيطانيا يري الناس انه يدخل في نار او

يحظر سماع المكاء والتصدية. فتنزل عليه الشياطين وتتكلم على لسانه كلاما لا يعلم. وربما لا يفقه - [00:17:47](#)

خلاصة الكلام حفظكم الله ورعاكم ان هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله وانها حفظ وصيانة للانسان تقدم تقدم بارك الله فيكم ان

هذه الاية الكريمة عشر جمل واول كلمة - [00:18:10](#)

تنطقها في اية او اول كلمة تسمعه في الاية اعظم كلمة واعظم اسم الله الله اول كلمة تسمعه بهذه الاية الله سبحانه وتعالى قد تقدم

ذكر اشارة لطيفة اشارة تذكر لا ينبنى عليها احكام لكنها تروى - [00:18:42](#)

والله اعلم بها مثل هذه يعني تذكر للاستئناس ليس للاستبدال على شيء معين. ان سيبيويه رؤي فقيل له بما غفر لك؟ قال بقول الله  
لفظ الجلالة اعرف المعارف. سبحانه وتعالى - [00:19:08](#)

فهذه الاية اول جملة فيها الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو. لاحظوا بارك الله فيكم اول جملة في هذه الاية هي جملة  
الوحدانية - [00:19:24](#)

جملة الوحدانية اعظم كلمة قال عليه الصلاة والسلام خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله في قال فيما يروى عنه عليه

الصلاة والسلام فهذه الكلمة الاعظم كلمة التوحيد هي اول جملة في اية الكرسي. الله لا اله الا هو - [00:19:44](#)

نفي اللوهية عن كل ما سوى الله عز وجل وهذا المعنى قد بعث به جميع الرسل. هذي اول قضية تضمنتها اية الكرسي. قضية توحيد

الله قضية توحيد الله واعظم كلمة نطق بها النبيون وغيرهم. كلمة لا اله الا الله. الله لا اله الا هو - [00:20:07](#)

ولذلك تدرون كم تكررت هذه الكلمة في كتاب الله عز وجل؟ تكررت كثيرا قال الله تعالى في سورة البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو

الرحمن الرحيم. وقال الله تعالى في اول - [00:20:34](#)

سورة ال عمران الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال الله عز وجل في ال عمران ايضا هو الذي يصوركم بالارحام كيف

يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. وقال ايضا في ال عمران - [00:20:51](#)

شهد الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة يعني والملائكة ايضا شهدوا. واولوا العلم يعني واولوا العلم ايضا شهدوا. شهدوا والله انه لا

اله الا هو والملائكة واولوا العلم - [00:21:09](#)

قائلا بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال ايضا ربنا سبحانه الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة. وقال سبحانه ذلكم الله

ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء - [00:21:26](#)

خالق كل شيء وقال سبحانه اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين وقال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول

الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا - [00:21:45](#)

الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله الاية وايضا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا

ليعبدوا الها واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وايضا يقول سبحانه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم -

[00:22:04](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول سبحانه ام

يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا - [00:22:30](#)

لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله قرآن والا اله الا هو فهل انتم مسلمون؟ ويقول سبحانه كذلك ارسلناه بآمة قد خلت من قبلها امم

لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو - [00:22:50](#)

عليه توكلت واليه متاب. ويقول سبحانه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة بالروح من امره على

من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. فيقول سبحانه الله لا اله الا هو له - [00:23:10](#)

الاسماء الحسنى ويقول في قصة موسى فلما اتاها نودي يا موسى النار اني انا ربك نار الدنيا نار في جانب الطور انس من جانب

الطور نارا فلما اتاه اهانوني يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله

- [00:23:30](#)

لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. وما ارسلنا من قبلك وهذه قضية هذه

القضية الاعظم رسالة كل الرسل - [00:23:52](#)

لا اله الا الله هي رسالة كل الرسل قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فتوحيد الله

عز وجل كلمة التوحيد بعث بها كل الرسل عليهم - [00:24:09](#)

الصلاة والسلام وقال سبحانه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني

كنت من الظالمين. وهذا الدعاء من اعظم الدعاء. من اعظم الادعية هذا. يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما دعا به مسلم في - [00:24:29](#)

الا استجاب الله له دعاء التوحيد دعاء الايمان والاخلاص افحسبتم ويقول الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. ويقول سبحانه اني وجدت امرأة تنفي قصتي - [00:24:49](#) في قصة سليمان اني وجدت امرأة تملك الهدد قصة سليمان والهدد الهدد لما فقد سليمان الهدد وسأل عنه جاء الهدد فماذا قال؟ قال اني وجدت امرأة تملكها ثم اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون - [00:25:09](#)

الا يسجدوا لله. الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض. ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ويقول سبحانه وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. ويقول الله تعالى ولا تدعوا من مع الله الها -

[00:25:31](#)

لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. ويقول سبحانه يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توفكون. ويقول سبحانه انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم - [00:25:51](#)

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون اذا هي من صفات الاستكبار الصد عن لا اله الا الله. ويقول سبحانه خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - [00:26:11](#) ذلك الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون. ويقول سبحانه حاميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول. لا اله الا هو اليه المصير. ويقول سبحانه ذلكم الله ربكم - [00:26:32](#)

هم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا توفكون ويقول سبحانه الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين - [00:26:52](#)

هو الحي لا اله الا هو. فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين ويقول سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله الاية ويقول سبحانه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. ويقول سبحانه هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - [00:27:07](#)

المؤمن الايات لاحظوا انا تعمدت ان اسرد هذه الايات لان القرآن الكريم جدا جدا مليء. مليء جدا بالكلام مليء جدا بالنص على هذه الاية الجليلة الاعظم على هذا المعنى الاعظم معنى التوحيد لا اله الا الله - [00:27:34](#)

نعم فالقرآن الكريم كما تلاحظون مليء جدا. ونص على ان كل الرسل بعثوا بهذه الكلمة الاعظم. كلمة لا اله الا الله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. يعني وحده لا شريك له. ان اعبدوا الله يعني وحده واجتنبوا الطاغوت. اي - [00:28:04](#)

لا شريك له الله لا اله الا هو. هذا المعنى الاول والمعنى الاكبر يملأ قلب المؤمن وحدانية املاوا قلب المؤمن يقينا الوحدانية الله تبارك وتعالى يملأ قلب المؤمن يقينا بوحدانية الله تبارك وتعالى - [00:28:24](#)

هو واحد لا شريك له في ربوبيته فهو خالق كل شيء وهو مالك كل شيء. وهو المدبر لكل شيء وهو يعلم يقين بالوهية الله تبارك وتعالى. فلا يسجن ولا يعبد ولا يدعى احد - [00:28:56](#)

سوى الله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. بعض الناس استحوذ عليهم الشيطان فخرموا هذا الركن الاعظم يزينون لهم دعاء الاموات السجود والطواف بالاضرحة والقبور يدعونهم من دون الله والله تعالى يقول فلا تدعوا مع الله احدا - [00:29:16](#)

وهؤلاء يدعون الله او يدعون من دون الله يرجون منهم موتا ولا حياة لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا نعم اذا هذا هو المعنى الاعظم - [00:29:51](#)

ولذلك ولذلك جاء هذا المعنى مكررا في كتاب الله. وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:30:10](#)

ودعونا نعطيكم استراحة قليلة او استراحة مختصرة استراحتنا هذه قصة ثابتة صحيحة قصة ثابتة صحيحة في تلقين الميت لا اله

الا الله القصة يرويهها الامام ابو زرعة الامام آابن ابي حاتم - [00:30:30](#)

عن كاتب الامام ابي زرعة الرازي المحدث الكبير يقول وراقه كاتبه وراقه يعني الذي يعتني ويرتب له الاوراق وكتبه قال حضرنا ابا

زرعة وهو في السوق يعني يحتضر وعنده ابو حاتم - [00:30:55](#)

وابنواراة وفلان وفلان فذكروا حديث التلقين ارادوا ان يلقنوه الشهادة وهو امام عظيم. امام من ائمة السنة عاش حياته للسنة لا بأس

اذا تغيرت لم تظهر الصورة لا بأس ان نستكمل - [00:31:14](#)

ريثما يعني يعود الامر ان شاء الله فهذا الامام ابو زرعة الرازي رحمه الله تعالى امام من كبار ائمة السنة فحضرنا هؤلاء الائمة الكبار

وهو يحتر وارادوا ان يلقنوه كلمة لا اله الا الله لكنهم كأنهم استحيوا - [00:31:53](#)

قال وعنده فلان وفلان فذكروا حديث التلقين. هم متعودون على ذكر الاحاديث باسانيدها ذكروا حديث التلقين موتاكم لا اله الا الله

واستحيوا من ابي زرعة ان يلقنوه وهو من كبار الائمة - [00:32:14](#)

فقالوا فقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال ابن وارة حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن ابي ولم

يجاهد سكت توقف اثناء الاسناد ثم قال ابو حاتم حدثنا بن دار قال حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم

يجاوز والباقون سكتوا - [00:32:31](#)

كلهم يتوقفون في منتصف اسناد الحديث. يستحيون ما يكملون. فقال ابو زرعة وهو في الاحتضار وهو في السوق يحتضر. ها هو

اكمل لهم الحديث. فقال ابو زرعة حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد عن صالح بن ابي غريب عن كثير ابن مرة عن معاذ ابن جبل

- [00:32:53](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال وخرج روحه رحمه الله تعالى عاش مع السنة

ومعاش مع توحيد الله فختم له بهذا رضي الله تعالى عنه - [00:33:13](#)

وارضاه ولذلك ثبت ان من مات لا من حقق هذا الامر كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. من حققه من مات وهو لا يشرك بالله

تعالى شيئا دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله تعالى شيئا - [00:33:36](#)

دخل النار نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية الله لا اله الا هو الحي القيوم الجملة الثانية في هذه الاية العظيمة الحي القيوم مر

بكم في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:33:53](#)

الحمد لله رب العالمين ومر بكم هناك قلنا رب العالمين رب كل ما سوى الله عز وجل. فهو رب كل شيء الله خالق كل شيء هو ايضا رب

كل شيء وفي هذه الاية يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:34:55](#)

حياته سبحانه لا كحياة غيره فكل حي سواه تنتهي حياته. اما حياته فلا تنتهي ابدا كل حي سواه فانما استفاد واستمد الحياة من ربه

ومولاه. واما حياته سبحانه فحياة ازلية فهو ربك - [00:35:24](#)

كل شيء ولذلك قال سبحانه كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون هو سبحانه وتعالى هو سبحانه واهب الحياة لكل حي

وهو سبحانه يقضي على كل حي بالفناء والموت اذا اراد سبحانه - [00:35:46](#)

فهي حياته سبحانه حياة ذاتية لم تأتي من مصدر اخر تحياتي الخلائق وحياة المخلوقات. بل حياته حياة استفاد عن كل ما سواه كما

انها الحياة الازلية الدائمة التي لا تنتهي ابدا - [00:36:25](#)

ومن ثم فهذا الوصف للحياة حياة لا ابتداء لها فهو سبحانه واهب الحياة وحياة لا انتهاء لها فهو فكل كل شيء هالك الا وجهه هو الحي

لا اله الا هو. فادعوه مخلصين له الدين - [00:36:49](#)

ثم ان حياته سبحانه هي الحياة المطلقة التي لا يعكرها شيء وهي حياة لا كحياة مخلوقاته. فكل حي سواه يموت. وهو سبحانه حي لا

يموت ولذلك هو سبحانه واهب كل شيء. خالق كل شيء - [00:37:10](#)

ومن مخلوقاته ما فيه حياة فالله تعالى هو الذي جعل الحياة في كل حي. سبحانه ما اعظمه ولذلك ولذا ابن العقول ابن العقول؟

الله لا اله الا هو؟ الحي غيره سبحانه - [00:37:39](#)

حياته تنقطع غيره سبحانه ليس بيده ضر ولا نفع. ولذلك قال سبحانه في موضع اخر من كتابه وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت اما اذا دعا الانسان من يموت فانه لا ينفعه ولا يدفع ضرا عنه - [00:37:59](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم سبحانه وتعالى القيوم القيوم اي القائم على العباد باعمالهم فهو يحصيها يجازيهم عليها والقائم بارزاقهم والقائم باجالهم والقائم بتدبير الكون فهو سبحانه وتعالى قيوم - [00:38:29](#)

قيم على كل شيء فكل شيء محتاج اليه. فالله تعالى غني عن كل ما سواه والله تعالى قائم على كل نفس بما كسبت. والله تعالى قائم بكل كل شيء الم يقل الله خالق كل شيء - [00:39:07](#)

اذا خلق كل شيء فهو الذي يدبر امر كل شيء. فهو قيوم قائم بامر كل شيء سبحانه وتعالى لهذا كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه عليه الصلاة ماذا كان من دعائه؟ اذا قام من الليل عليه الصلاة والسلام - [00:39:31](#)

كان له دعاء عجيب اذا قام من الليل يذكر الله ذكرا كثيرا يذكر الله ويشير الى هذا المعنى كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام من الليل يتهجده قال اللهم لك الحمد - [00:39:56](#)

انت قيم السماوات والارض ومن فيهن قيم السماوات والارض من فيهن فهو القائم بتدبير الخلائق اعمالهم وارزاقهم واجالهم وحركاتهم وسكناتهم ما اعظمه سبحانه الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:40:22](#)

ثبت هذا المعنى عن غير واحد من ائمة التفسير انه القائم على احوال المخلوقات كلها اللهم كان عليه الصلاة والسلام اذا قام ليتهجده قال اللهم لك الحمد. انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - [00:40:48](#)

لك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك اند وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:41:11](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا ثابت في الصحيحين وفي صحيح البخاري هذا الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجده - [00:41:30](#)

ثابت في صحيح البخاري ثم حقيقة القيام تأمل حفظك الله تأمل حفظك الله وتأمل حفظكم الله جميعا تدبر في هذا المعنى العظيم الحي القيوم قائم على كل شيء وكل شيء قائم في وجوده على ارادة الله وتدبيره - [00:41:47](#)

ولهذا يظل قلب المؤمن متعلق بمن بيده كل شيء. بالحي القيوم حقيقة القيام على هذا الوجود كله بكلياته وجزئياته في كل وقت وفي كل حال هذا امر عظيم حين حين يتخيل المؤمن هذا - [00:42:18](#)

يستحضر امرا عظيما من قيام الله تعالى بشأن المخلوقات كلها بشؤون بشؤون المخلوقات كلها وكل المخلوقات. كل الشؤون وكل المخلوقات. فسبحانه ما اعظمه لعلنا ان شاء الله تعالى آآ نكتفي بهذا القدر في هذه الليلة ان شاء الله - [00:42:47](#)

نستكمل باذن الله عز وجل في اللقاء القادم ارجو ان نستكمل ان شاء الله باذن الله عز وجل ارجو ان نستكمل حديث عن هذه الالية العظيمة الجليلة ونعيش نعيش ونتدبر هذه المعاني العظمى - [00:43:43](#)

واعظم العلم ما كان عن الله واعظم الايات بنص كلام رسول الله ما كانت في الايات التي هي عن كلها عن الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:44:09](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح اسأل الله ان يجعلنا ممن يتلون كتابه حق تلاوته تبارك وتعالى ان يشرح صدورنا للقرآن اسأله تعالى ان يشرح صدورنا للقرآن - [00:44:26](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - [00:44:44](#)

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الى ان نلقاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم رحمة الله وبركاته - [00:44:59](#)